

بجمع على فعال

ومنها قولهم (تولى زمام الاعمال) التولى الدخول والزماء لا يدخل بل يتسلم او يحبس او يقبض عليه فالصواب ان يقال تولى زمام الاعمال او قبضوا عليه او تولوه



مطبوعات حديثة

حقوق التجارة

طبع بمطبعة دولة دمشق سنة ١٣٤٠ - ١٩٢٢ ص ٤٦٥

اصدر حضرة الفاضل عثمان بك سلطان استاذ الحقوق التجارية والحقوق الاساسية والتاريخ السياسي في معهد الحقوق العربي بدمشق الجزء الاول من كتابه (حقوق التجارة) وهو مجموع الدروس التي القاها الاستاذ على طلاب الصف الثاني من المعهد المذكور فاذا هو سفر جليل جمع اشتمات المسائل التجارية التي قلما توجد في كتاب واحد لانه تضمن جميع الأحكام المتعلقة بالشركات التجارية واصول السفائح والأسناد والافلاس مضافاً اليه جميع الزيول والتعديلات التي اُخفّت به الى غاية تموز سنة ١٣٣٥ مالية وهي تشمل قانوني الحوالة (الشك) والتأمين (السيكورته) الجديدين .

ولا اراني في حاجة الى بيان ما لهذا العلم من المكانة العالية في عالم التجارة اذ لا يخفى ان احكام الحقوق المدنية هي عامة ولا يمكن ان نتناول جميع معاملات الناس وعقودهم ولما كان اتساع نطاق التجارة في العصور الأخيرة قد احدث بين الأمم والشعوب تعاملاتاً مطرداً في الامور التجارية واوجد انواعاً من الأعراف اسير دولاب التجارة سيراً منتظماً جرياً مع الرقي الحسوس في جميع فروع الأعمال تجارية كانت او زراعية او صناعية ففتت الضرورة على الحكومة العثمانية التي هي من حيث موقعها الجغرافي صلة بين الشرق والغرب بمجاراة الأمم الناهضة والسير في معاملاتها التجارية على النحو المتعارف عليه بين بقية الأمم فسنت عام ١٣٦٦ قانون التجارة

البرية ثم عام ١٣٧٦ ذيلته بقانون آخر في تأليف المحاكم التجارية ووظائفها واصل الاحتجاج وغير ذلك من الأمور التي أغفلت ذكرها في القانون الأول. في سنة ١٣٨٠ نشرت قانون التجارة البحرية واقتبست هذه القوانين كلها من القوانين الفرنسية خلا ما كان معارضاً للاحكام المدنية العامة فجاءت احكامها مشابهة للاحكام الفرنسية كل المشابهة وقد كان كتاب الاستاذ شرحا لهذه القوانين والذبول مع بيان آراء علماء الحقوق فيما تضمنته من المسائل الحقوقية فأفرغ جيداً في ايضاح ما غمض من عبارات القانون الأصلي وبيان المقصد الذي يرمي اليه واضع القانون لأن عبارة القانون مشوشة ومبهمة تقصر في كثير من المواضع عن ايضاح المراد ولا يوجد بين القوانين العثمانية قانون ريك مشوش يشبه قانوني التجارة البرية والبحرية فكان الاستاذ فضل سيف ايضاح هذا الابهام وقد توسع في الشرح والايضاح فلم يترك شاردة الا احصاها في هذا السفر فكان كتابه هذا اشبه بكتاب استاذ منه بكتاب تلميذ يعني الحاميين والاحكام عن مراجعة المأخذ ويرشدكم الى محجة الصواب في جميع المعاملات التجارية. والخلاصة ان كتاب المؤلف قد ملأ في خزانة المدونات العربية فرائداً كبيراً نقدم بذلك اللغة الشريفة العربية خدمةً يحمد عليها كل ناصق بالضاد.

اما ما يمكن الانتقاد عليه في هذا الكتاب فهو ما ورد فيه من المكررات التي يمكن الاستغناء عنها والاختصار في بعض مواضع كان يجدر الافاضة فيها وبعض اغلاط لغوية طفيفة فلما يسلم منها مؤلف كبير بهذا الحجم.

فنحن نشكر خضرة الاستاذ عنايته في تأليف هذا الكتاب النافع ونرجو ان لا تحرم اللغة العربية مؤلفاته ومؤلفات رصفائه في العلوم الاخرى التي يدرسها سيف المعهد راجين اكتبه اقباله ورواجه

شاكر الخبي

مجلات وجرائد

أعيد نشر مجلة (المباحث) الكبيرة الحجم الشهيرة لمنشئها السيد جرجي بني المؤرخ المعروف واحد اعضاء جمعية المراسلين في طرابلس الشام. وظهرت في بيروت مجلة (الخراس) لصاحبها السيد امين الغريب التعاقي المعروف وهي نصف شهرية

في ٤٨ صفحة . ومجلة (صوت الحق) لحضرة الارشمندريت برنردوس غنن الراهب الباسيلي الحناوي شيرية في ٤٨ ص . ومجلة (القاموس العام) للسيد حنا ابي راشد شيرية مصورة في تراجم المعاصرين . و (المجلة الطبية العلمية) لذكور فؤاد بك غنن شيرية في ٦٤ ص . ونشرت في حمص مجلة (جادة الرشاد) لصاحبها الاستاذ حنا الخباز منشئ الكلية الوطنية فيها وهي شيرية كبيرة الحجم . وظهرت سيف دمشق جريدة (الفيحاء) وهي اسبوعية مصورة في ثمانى صفحات كبيرة لصاحبها السيد قاسم الهيماني . وفي كل منها مباحث مفيدة . مقالات رائعة فشكر لاربابها هداياهم ونرجو لها الزواج والثبات في خدمة العلم والوطن

خلاصة اعمال المجمع في هذا الشهر

بقي المجمع يعقد جلساته اليومية حسب عادته وينجز ما لديه من الاعمال التي منها اصلاح بعض الكتب المهمة معارضة نسخة (ابن ماجد في الملاحه) الذي بطبعه المسيو فران في باريز. نفختنا المخطوطة القديمة وتعليق الحواشي والتفاسير عليها لينزل بها نسخته . وكذلك معارضة كتاب (الدارس في المدارس) للنعيمي بنسخة كتبت بخط ولده كما سبقت الاشارة الى ذلك ويوم الجمعة في ١٩ تشرين الاول الجاري عقدت جلسة عامة شهدها رئيس المجمع وجميع اعضائه من عاملين ومؤازرين فقرئ محضر الجلسة الماضية ووقع عليه الاعضاء الذين شهدوها واعلن الرئيس وفاة رصيفنا العلامة الأثري الكبير احمد كل باشا المصري وما كان المقدم من الاسف العظيم في سوريه شقيقة القطر المصري ولا سيما في مجملها الذي خسر ركناً كبيراً من اركانها العلية وعقد له حفلة تأبينية في هذا اليوم فأوقف الجلسة خمس دقائق احتراماً للفقيد .

وبعد ذلك عرضت الهدايا من المكتب والصحف اهمها هدية معالي محمد عطا الله بك الايوبي مدير عدلية الاتحاد وهي سبعة عشر مخطوطاً عربياً في الدين والفقه والأدب وقاموس شمس الدين سابع التركي المطبوع في ستة مجلدات فقرّر ان يرسل